التشكيل الصوتي المقطعي لصيغ العدد والمعدود
-دراسة تقويميّة لعينات من أخطاء الإعلاميين-

The phonic syllabic formation of the number and countable formulations
– A sample of journalists' errors evaluation study-

عبد الغاني بوعمامة*

جامعة 8 ماي 1945 قالمة، bouamama.abdelghani@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/27 تاريخ القبول: 2022/06/25 تاريخ النشر: 2022/12/14

ملخص:

تعالج الدّراسة ألفاظ وعبارات العدد والمعدود، من وجهة نظر نحوية وصوتية محاولة إبراز كيفيات صياغة العدد والمعدود وفق ما يقتضيه القياس النحوي تذكيرا أو تأنيثا؛ والوقوف على كيفية انتظام المقاطع الصوتية في حالتي الخطأ والصّواب؛ أي ما هي التعديلات الصوتية المقطعية التي تقدّمها اللغة العربية في عبارات (العدد والمعدود). وعليه فالدّراسة تعتمد على منهج تحليل الأخطاء، باعتماد الوسيلة الصوتية التي هي المقطع الصوتي.

ولقد أدّى التحليل الكمّي للمقاطع الصوتية لنماذج من الأخطاء المرتكبة في العدد ومعدوده إلى نتائج مرتبطة ارتباطا شديدا بقضية جنس المعدود وأثره في صياغة العدد، فأظهرت النتائج أنّ اللغة العربية تزوّد آليتي الحذف والزيادة، بدمج أو بدون دمج للمقاطع، مع إعادة التنظيم في ترتيب المقاطع أو دون ذلك.

كلمات مفتاحية: *العدد والمعدود، العدد الأصلي، صياغة العدد والمعدود، المقطع الصوتي.*

Abstract:

This study deals with the word formulation of number and countable expressions, from a phonetic point of view. It tries to show the ways of formulating number and countable according to what the grammatical analogy require in masculine or feminine situations; and to determine how the syllables got organized in the true or false cases. That is, what are the syllabic phonic modifications provided by Arabic in the expressions of (number and countable). Accordingly, the study relies on the error analysis method, by adopting the phonic medium, which is the syllable.

The syllabic quantitative analysis of some models of errors in the number and its countable led to results closely related to the countable gender, and its impact on the formulation of number. Consequently, Arabic provides the mechanisms of deletion and increase, either by merging or without merging syllables, with or without reorganization in the syllables order.

* المؤلف المراسل: عبد الغاني بوعمامة ، الإيميل : bouamama.abdelghani@univ-guelma.dz

Key words: *Number and Countable – Original number - Number and Countable formulation – Syllable.*

–مقدمة:

إنّ الدّافع من وراء اختيار هذا الموضوع هو السّياق العام الذي نعيشه هذه الأيّام؛ حيث لاحظتُ من خلال النّشرات الإخبارية، وعلى مختلف القنوات العامّة والخاصّة؛ الوطنية منها والدّولية عدّة أخطاء لغوية في صياغة عبارات العدد والمعدود بحسب جنس المعدود، هذه الأخطاء صدرت من طرف صّحافيين كثر، حين عرضهم للإحصائيات والأرقام التي تشير إلى أعداد الوفيات والإصابات بوباء "كورونا"، هذا بالإضافة إلى أسباب أخرى حيةّ ومتكرّرة عادة ما نصادفها يوميا مع الطّلبة خصوصا في البحوث التي تعتمد وسيلة الإحصاء في قراءة وترجمة معطيات الدّراسات الميدانية والتطبيقية. كما نجد هذا النوع من الأخطاء عند متعلّمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

ومن منطلق أنّ البعض منهم يتفطّن للخطأ في صياغته للفظ العدد بحسب معدوده، فيصوّبه في حينه، يمرّ البعض الآخر على الخطأ بعد تلعثم أو تردّد دون تصويب؛ وكأنّه يدرك أنّ هناك خطأ في التلفّظ بالعدد لكن دون تصحيح، أمّا البعض الآخر فيصدرُ منهم الخطأ دون أي ارتياب ولا انتباه. لذلك صغتُ قضيتي هذه في الإشكاليات التالية:

-ما هي القواعد النحوية الضابطة لعبارات العدد والمعدود من حيث تذكيره وتأنيثه؟

-كيف تتوزّع المقاطع الصوتية على عبارات العدد والمعدود بحسب معطيات علم الأصوات الحديث؟

-ما هي أشكال الانحرافات المقطعية الصوتية للأخطاء في صياغة عبارات العدد ومعدوده من حيث تذكيره وتأنيثه؟

-وما هي التعديلات المقطعية الصوتية التي تقترحها اللغة العربية في العبارات الصحيحة للعدد بحسب معدوده؟

للإجابة عن هذه الإشكالات اعتمدتُ منهج تحليل الأخطاء الذي يساعد على الوقوف على طبيعة الأخطاء والانحرافات المرتكبة؛ ذلك بوصف وتحليل نظام اللغة وبنيتها الصّوتية، فاتبعت خطة متوازنة؛ مكوّنة من مبحثين رئيسيين؛ تضمّن الأول الإطار النظري المحدد للخلفية النحوية، فتناولت فيه موضوع ألفاظ العدد والمعدود من حيث تقسيمها وتذكيرها وتأنيثها، وأمّا

المبحث الثاني فيُعتبر تطبيقيا، عرضتُ فيه التكوين المقطعي وترتيبات الألفاظ في شكلها الخاطئ والمصحّح في شكل جداول لتسهيل مقارنة البنيتين المقطعيتين الصوتيتين.

لقد سبقت دراستي بعضُ الدّراسات الأكاديمية من مذكّرات ومقالات أذكر منها: مقالين: الأوّل بعنوان (تحليل أخطاء العدد في اللغة العربية) لجاسم علي جاسم، والثاني تحت عنوان (تحليل أخطاء متعلّمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المتقدّم-على مستوى العدد)، لفاطمة محمد العليمات، لنقف على موضوع ثالث بعنوان (مركّب العدد في العربية: دراسة تطبيقية على أخطاء الطّلبة الناطقين بغير العربية في ضوء المنهج التقابلي) لمحمود الدّيكي، وهي مقالات كلّها ركّزت على غير الناطقين باللغة العربية وعلى أثر اللغة الأمّ على ذلك. ومقال ثالث موسّع نوعا ما تحت عنوان (العدد بين الحساب واللغة) لمحمد سمير نجيب اللبدي، ضمن مقالات مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة في عددها 73، لسنة 2008. كما وجدتُ بعض المذكرات (هنية عريف-2003 جامعة ورقلة، وبخّي بلخير لسنة 2017 عن جامعة البويرة)؛ فكلها عالجت أخطاء العدد والمعدود معالجة نحوية بحتة.

تهدف دراستي إلى استقراء القواعد التي وضعها النّحاة في الربط بين العدد والمعدود، في ضوء التنظيم الصوتي المقطعي؛ بغية تحديد الضوابط والتعديلات الصوتية المقطعية في عبارات العدد والمعدود، وعليه تعتمد طريقتي على تشريح كيفية انتظام المقاطع الصوتية في ألفاظ العدد حسب معدوده في الصيغ الصحيحة من جهة، وفي الأخطاء المرتكبة التي تمّ جردها للدّراسة من جهة ثانية، وتقديم التحليلات والتعليلات الصّوتية الممكنة.

تكمن أهمية دراستي في تذليل الصعوبات والأخطاء التي يواجهها متعلمو اللّغة العربية من النّاطقين بها، ومن غير الناطقين بها في التلفّظ بعبارات العدد من حيث تذكيره وتأنيثه، باحترام عدد المقاطع وطبيعتها، لذلك أرى أنّ الطريقة طبيعية مبنية على الإدراك الصوتي للمقاطع الصوتية المكوّنة للعدد والمعدود من حيث عددها وشكلها، وذلك لاستيعاب القواعد الصوتية في صياغة العدد والمعدود.

فجديد الدّراسة يكمن في تجاوزها حدّ معيارية القدماء وبعض المحدثين؛ التي تلخّصت في عبارة (قل ولا تقل) بالوقوف على القاعدة النحوية، وعرض أوجه الخلاف النحوي بين

النحويين، إلى الجنوح بموضوع تذكير وتأنيث العدد في علاقته بمعدوده إلى التحليل الصوتي الوظيفي لمادة اللغة ألا وهي المقطع الصوتي.

تتكوّن مكتبة البحث المعتمدة أساسا من مصادر ومراجع في علم النحو والصرف؛ موزّعة بين القديم والحديث، وأخرى في علم الأصوات للاستناد عليها في تفسير الأخطاء صوتيا.

1. أحكام ألفاظ العدد والمعدود بحسب أقسام العدد عند النحاة.

يقول الرضي في ألفاظ الأعداد: «أسماء العدد: ما وضع لكمية آحاد الأشياء-مقصوده تحديد ألفاظ العدد، وكمية الشّيء: عدده المعيّن، لأنّ الكمية: ما يجاب به عن السؤال بكم، وهو العدد المعيّن...»[1].

كما جاء عندهم أنّ الأعداد ألفاظ مبهمة تُفسَّرُ إمّا بالتمييز، وإمّا بالمضاف إليه؛ فإن كانت أعدادا مفردة فُسّرت بالمضاف إليه، وإن كانت أعدادا مركبة أو من ألفاظ العقود فُسّرت بالتمييز[2]. وفي هذا يتّفق النّحويون حول كون أصول ألفاظ العدد اثنتي عشر كلمة، يقول ابن يعيش النحوي في شرحه للمفصّل: «قال صاحب الكتاب: هذه الأسماء اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد إلى العشرة والمائة والألف وما عداها من أسامي العدد فمتشعّب منها وعامتها تُشفعُ بأسماء المعدودات لتدلّ على الأجناس ومقاديرها...الخ»[3].

إنّ ما يهمّنا هو التقسيم النحوي للعدد من حيث الإفراد والتركيب والعطف في علاقته بجنس المعدود وطريقة إسناده له (حالته الإعرابية)؛ أو كما يحددها محمد محي الدين عبد الحميد في شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: «الكلام عليها في موضعين: أحدهما في حكمها في التذكير والتأنيث، والثاني في حكمها بالنسبة للتمييز»[4]. هناك نوعان من العلاقات تضبط عبارات العدد بمعدوده (تمييزه)؛ نوع أوّل متعلق بتذكير أو تأنيث العدد حسب كون المعدود مذكرا أو مؤنثا، ونوع ثان مُحدد لطبيعة العلاقة النحوية ولطريقة الإسناد بين العدد ومعدوده؛ وهنا تحضر شروط أخرى (كالإفراد والجمع ...الخ).

يختصر لنا ابن هشام هذه العلاقات في مؤلفه (متن شذور الذهب في معرفة كلام العرب)، بقوله: «الواحد والاثنانِ، وما وازنَ فاعلا كثالثٍ، والعشَرَةُ مُرَكّبَةً؛ يُذَكَّرْنَ مع المُذَكَّر، وَيُؤَنَّثْنَ مع المُؤنّثِ. والثّلاثةُ والتّسْعَةُ وما بينهما مُطلقاً، والعَشَرَةُ مُفردةً بالعكسِ، وتمييزُ المائةِ وما فوقها مُفْرَدٌ مخْفُوضٌ. والعشَرَةُ مُفْرَدَةً وما دونها مَجْمُوعٌ مَخْفُوضٌ إلّا المِائة مُفْرَدَةٌ»[5].

يصنّف النحويون العدد إلى أصلي وترتيبي[6]؛ فالأصلي موضوعنا، وهو ما وُضع في الأصل للحساب من حيث إحصاء المعدود، بينما الترتيبي هو ما يأتي لتحديد ترتيب معيّن للشيء. فالعدد الأصلي ينقسم عند النحاة إلى أربعة أقسام، يقول حسن عباس في أقسام ألفاظه: «أقسامه أربعة: مفرد ومركب، وعقد، ومعطوف»[7]. فهذا تقسيم نحوي لكنّه يمتزج بالمعطيات الصرفية عندما نصل إلى قضية التأنيث والتذكير.

وعليه فتذكير العدد من عدمه في ارتباطه بالمعدود يتوقف على هذا الأخير، يقول حسن عباس: «والحكم على المعدود الدّال على الجمع بأنّه دالّ على التأنيث أو التذكير لا يكون بالنظر إلى لفظه الدّالّ على الجمعية وما يصاحبها من التذكير أو التأنيث وإنّما يكون بالرجوع إلى مفرده؛ لمعرفة حالة المفرد من ناحية التذكير والتأنيث، ومراعاة هذه الحالة وحدها عند تذكير العدد وتذكيره»[8]. وفي الغالب نحتاج إلى معطيات دقيقة عن حالة المميز الإعرابية (المعدود)، يوجزها قول الزمخشري: «والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والألف، والمجموع مميز الثّلاثة إلى العشرة، والمنصوب مميزُ أحدَ عشر إلى تسعة وتسعين ولا يكون إلا مفردا»[9]، ليأتي التفصيل في الأحكام التفصيلية في العناصر الفرعية اللاحقة.

1.1 أحكام ألفاظ العدد المفرد:

يقصد بالعدد المفرد اللفظ الواحد المعبّر عن عدد، وينقسم وفقا لتمييزه إلى ثلاث مجموعات هي:

أ-العددان واحد واثنان.

ب-الأعداد من ثلاثة إلى عشرة.

ج-الأعداد من مائة وألف ومليون ومليار ...الخ.

1.1.1 العددان واحد واثنان:

هنا لا حاجة لذكر معدودهما، لا تقول: واحد رجل ولا اثنان رجل أو اثنان رجلين، بينما يرى البعض جواز ذكر العدد لكن بعد المعدود لغرض التأكيد، يقول نديم حسين دعكور: «العددان (واحد واثنان يُكتفى بالمفرد والمثنّى للدلالة عليهما، ويأتيان بعد المعدود فيطابقانه في

التذكير والتأنيث ويعربان نعتا»[10]. فعلامات الإعراب الخاصة بالمفرد وبالمثنى (ان، ين). فنقول: جاء رجلٌ واحدٌ، وجاءت امرأةٌ واحدةٌ، وجاء رجلان اثنان، وجاءت امرأتان اثنتان، وقد لا نحتاج إلى ذكر العدد بل نكتفي بذكر المعدود مع علامتي الإفراد والتثنية فقط، فنقول: جاء رجلٌ وجاءت امرأةٌ.

2.1.1. الأعداد من ثلاثة إلى عشرة:

يقول ابن مالك: [11].

ثلاثة بالتّاء قُلْ للْعَشَره *** في عدِّ ما آحادُهُ مُذَكَّرَهْ

في الضّدّ جرّدْ والْمُمَيَّزَ اجْرُرِ*** جمعاً بلفظِ قِلّةٍ في الأكْثرِ

ويوضّح الأشموني قضية التأنيث المقصود بها في البيت «وهو ما آحادهُ مؤنّثهْ ولوْ مجازاً جَرِّدْ من التّاء»[12]. فالذي آحاده مذكّرة (معدوده لفظ مفرد مذكّر) يؤنّث مميزه بالتاء من ثلاثة إلى عشرة، والعكس صحيح. والتذكير أو التأنيث ولو كان مجازا يُعاملُ كالصّريح. سواء ذُكر المعدودُ أم قُصدَ تذكيره أو تأنيثه فقط.

تُثبَتُ التّاءُ في ثلاثةٍ وما بعدها إلى عشرةٍ إنْ كانَ المعدودُ بها مُذكّراً، وتسقُطُ التّاءُ إنْ كان مُؤنّثاً، مع كون العددِ يُضافُ إلى معدود في لفظ جمعٍ[13]؛ نحو: دَخَلَ ثلاثةُ طُلّابٍ وثلاثُ طالباتٍ. فالملاحظ أنّ استعمال هذه الأعداد حسب جنس المعدود (مذكرا أو مؤنّثا)؛ فإن كان المعدود مذكّراً كان العدد مؤنّثا، وإن كان المعدود مؤنثا كان العدد مذكّرا ويأتي المعدود بعده جمعا مجرورا بالإضافة.

نشير إلى أنّ العدد (ثمانية) له استعمال خاصّ[14]، بحيث:

-إذا كان مضافا بقيتْ ياؤُهُ، مثل: جاء ثمانيةُ طُلّابٍ، وجاءت ثماني طالباتٍ.

-إذا كان غير مضافٍ وكان المعدود مذكّراً بقيَتْ ياؤهُ؛ نحو نجحَ من الطّلّاب ثمانية.

-إذا كان غير مضاف وكان المعدود مؤنّثا فلك في اعرابه اعراب الاسم المنقوص؛ أي تُحذفُ ياؤه في الرّفع والجرّ وتُبقي عليها في النّصب، نحو: جاءت من الطّالبات ثمانٍ، مررتُ بثمانِ طالبات.

3.1.1. الأعداد من مائة وألف ومليون ومليار:

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْراً قَدْ رُدِفْ

ورد عند ابن مالك قوله: ومِائة والألْفَ للفردِ أَضِفْ***ومائةً بالجمعِ نزْراً قدْ رُدِفْ[15]

«نحو عندي مائةُ درهَمٍ، ومائتاَ ثوْبٍ، وثلاثمِائةِ دينارٍ، وألفُ عبْدٍ، وألفا أمَةٍ، وثلاثةُ آلافِ فَرَسٍ، ومِائة بالجمعِ نزراً قد رُدِفْ في قراءة حمزة والكسائي؛ ثلاثمِائة سِنِينَ»[16]. فيُشذُّ في بعض القراءات ربط العدد مائة بالمعدود لفظ مفرد للجمع.

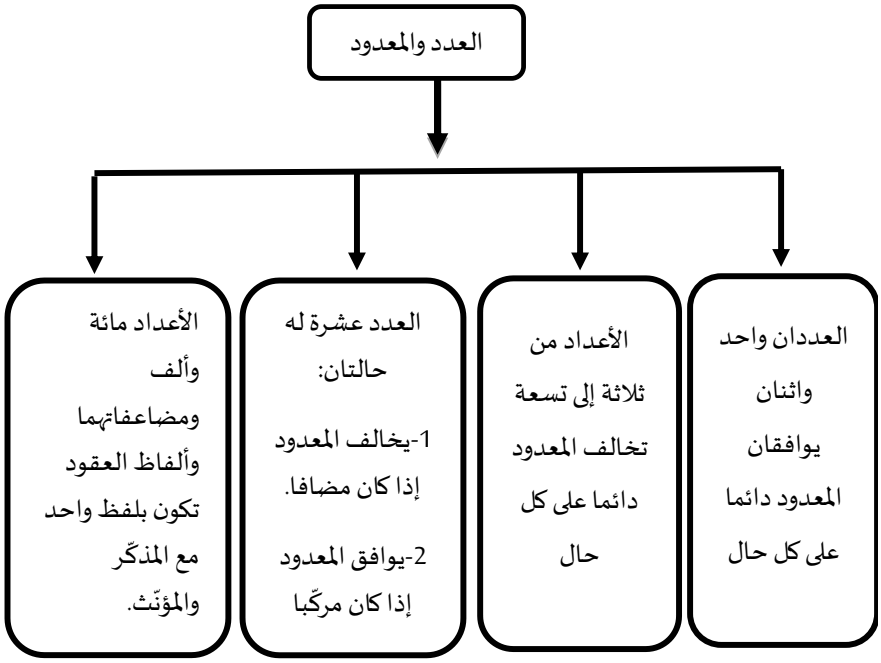

الشّكل رقم (1): حكم العدد من حيث التذكيروالتأنيث

2.1. أحكام ألفاظ العدد المركب:

1.2.1. العدد عشرة مع الواحد والاثنين:

ورد في متن الألفية قول ابن مالك:

أَحدَ أُذكُرْ وَصِلْنَهُ بِعَشَرْ***مُجرّدا من التاءِ مُركّبا قاصد معدود ذَكَرْ[17]

وعلّق الأشموني شارحا للقاعدة وضاربا للأمثلة في قوله: «ونحو أحدَ عَشَرَ كوْكَباً...وقُلْ لدَى التّأنيث إحدى عَشْرَةَ امرأةً، بإثبات التّاءِ»[18]، فالعدد عشرة إذا ركب مع الأعداد من واحد إلى تسعة يكون مضافا إليه، وهنا العدد يوافق المعدود مطلقا؛ (أحد عشر واثنا عشر للمذكّر وإحدى عشرة، واثنتا عشرة للمؤنّث).

2.2.1. العدد عشرة مع الثلاثة إلى التسعة:

سُمّي مركبا لأنّه مركب من جزئين: عدد مفرد مع عشرة، والجزء الأوّل منه يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، أما الجزء الثاني فيطابقه، ويأتي المعدود بعده مفردا منصوبا ويُعربُ تمييزا[19]. فالعدد المركّب يتكوّن من جزئين: جزء أوّل يكون مفردا مخالفا للمعدود في التذكير، والجزء الثاني من المركّب وهو (عشرة) يكون مطابقا للمعدود في التذكير والتأنيث، والمعدود (التمييز) يكون مفردا نكرة تأنيثا أو تذكيرا، لفظا صريحا كان أو غير صريح.

أمامنا قضية أخرى في ضبط المركّب؛ وهي فتح أو تسكين الشين في (عشرة)، حيث جاء عند الأشموني قوله: «وأمّا في التّذكير فالشّين مفتوحة»[20]، وهو ما يتضح جليا في قول عباس حسن: «وتُضبط الشّين في كلمة عشرة المركّبة كضبطها في المفردة فتفتح-في أشهر اللغات-إن كان المعدود مذكرا، وتُسكّن إن كان مؤنّثا» [21].

3.1. أحكام ألفاظ العقود:

العقود جمع عقد، والعقد عشرة، أمّا حكمها؛ فتبقى بلفظٍ واحدٍ مع المذكّرِ والمؤنّثِ، وهي مُلحقةٌ بجمع المذكّر السالم وتُعربُ إعرابه، ويأتي المَعْدودُ بعدها منصوباً ويُعْربُ تمييزاً[22]. فالمعدود بعد العقود يكون مفردا منصوبا على التنوين، مذكّرا أو مؤنّثا لا يهمّ، وألفاظ العقود في حقيقتها ليست جموعا، وإنّما هي أسماء جموع[23]، فبنية ألفاظ العقود على زنة جمع المذكر السالم إلا أنّها ليست كذلك، وفي هذا يقول الأنباري: «العدد وُضع على نفسه لا على أنّه صفة لصاحبه، فقالوا نُلزمُ العشرين وجنسها النّون؛ لأنّا لم نقصد به قصد الرّجال ولا قصد النساء ولا ما بين ذلك مما يُعدّ...»[24]، فالعقود بصيغة واحدة للمذكّر وللمؤنّث على حدّ سواء.

أمّا إذا جاءت العقود مركّبة مع الأعداد (من 1إلى 9) فإنّها تُصنّفُ مع المعطوف؛ الذي سيأتي الحديث عنه بعد قليل.

4.1. أحكام ألفاظ الأعداد المعطوفة:

العدد المعطوف ينحصر بين عقدين من العقود الاصطلاحية السالفة، كالأعداد المحصورة بين عشرين وثلاثين، أو بين ثلاثين وأربعين، وهكذا...، وكل عدد محصور بين عقدين على الوجه السالف لابدّ أن يشتمل على معطوف ومعطوف عليه، وأداة العطف هي

(الواو)...ويتبين أنّ المعطوف لابد أن يكون من نوع العقود، وأنّ المعطوف عليه-ويسمى النيّف- لابدّ أن يكون من نوع المفرد (أي المضاف)[25].

أمّا عن معدود العدد المعطوف فيحتاج إلى مفرد منصوب، وهو الأحدَ عَشَرَ والتّسعةَ والتّسعون وما بينهما[26]، أي لفظة المعدود تكون كلمة تدلّ على المفرد كما رأينا في العدد المركّب، وتعربُ تمييزا منصوبا. وأمّا صدر العدد فيكون كالمركّب يخالف المعدود في التذكير والتأنيث.

2. البناء الصوتي المقطعي لأخطاء مرصودة عن العدد والمعدود وتصويباتها:

عملي التطبيقي يبدأ بعرض العبارات الخاطئة بتقطيعها الصوتي، ثمّ المُصَوَّبة وفق القاعدة النّحوية بتكوينها الصوتي المقطعي، لأتمّ الموازنة بين تقطيع الحالتين (الخطأ والصواب)، واستقراء تنظيم البناء الصوتي المقطعي المناسب، ومن ثمّ الوقوف على التعديلات الصوتية المقطعية التي ارتضتها العربية لنفسها في ضبط عبارات العدد والمعدود تأنيثا أو تذكيرا؛ الأمر الذي يمكن الاعتماد عليه كأساس لتحاشي الأخطاء اللفظية. معتمدين في ذلك على ما نظر فيه العديد من الأصواتيين من بينهم؛ عبد القادر عبد الجليل الذي يقول: «والصّرف معيار العربية، وبواسطته يوقف على أبنية الكلم، في جوانبها الثّابتة والمتغيّرة. وهو سبيل الوقوف على التبدّلات الصّوتية، وهي تُركّب جوانب تبادلية المواقع في الأبنية، تسهيلا ورفْدا»[27].

1.2. النظام المقطعي للغة العربية:

إنّ معرفة المقاطع في اللغة يساعد على النطق السّليم للكلمات، ويضع حلولا ناجعة أمام معلّمي اللغة لغير الناطقين بها[28]، والأهمية ذاتها تبرز في العبارات باعتبارها سلسلة صوتية طويلة.

واللغة العربية كباقي اللغات لها نظامان صوتيان ألفبائي ومقطعي خاصّان بها. ويختلف الدّارسون المهتمون بعلم الأصوات في عدد مقاطع اللغة العربية؛ فمنهم من يرى أنّ عددها سبعة ومنهم من يرى أنّه ستة، لكن في أحوال المقطع في الكلمة العربية يرى أغلبتهم أنّ عددها خمسة. من بينهم "عبد القادر عبد الجليل" الذي يجعلها كالآتي [29]:

1-المقطع القصير (ص ح).

2-المقطع المتوسط المفتوح (ص ح ح).

3-المقطع المتوسط المغلق (ص ح ص).

4- المقطع الكبير المغلق بصامت (ص ح ح ص).

5- المقطع الكبير المغلق بصامتين (ص ح ص ص).

فالملاحظ أنّ المقاطع من حيث شكلها لا اختلاف بين الدّارسين حولها، لكن تسمياتها تشكّل محلّ خلاف بينهم.

ومما يعدّل حجم المقاطع حالات الوقف، والوصل بزيادة أو بنقص[30]، وعليه فكما أنّ الكلمة العربية قد تتشكّل من مقطع واحد أو أكثر، عندما تكون منفردة (كمفردة معجمية)، فليس بالضرورة أن تنتهي بمقطع بل قد يربط مقطع ما بين كلمتين في الجملة؛ مما يشكّل سلسلة صوتية من أوّل صوت في الجملة إلى آخر صوت منها؛ كما يحدث مع التقاء الساكنين مثلا.

2.2. البناء الصوتي المقطعي لنماذج من ألفاظ العدد المفرد:

سنعتبر نطقيّا كل العبارات منتهية بوقف (ساكن) ما عدا ما كان آخرها منتهيا بحركة مدّ، حتى في صورتها المنحرفة. ثمّ نصحّح فقط الأخطاء المرتبطة بلفظ العدد والمعدود كمكوّن صوتي واحد. أو إن كان موصولا صوتيا بما قبله أو بعده لالتقاء السّاكنين، لأنّ هذا مما يُغيّر من شكل وعدد المقاطع .

كما أنّنا سنعتبر الخطأ الذي يُرتكب على العدد تأنيثا أو تذكيرا، وأنّ الخطأ في المعدود مؤجّل إلى باب نحوي بحت لا يدخل في دراستنا (هناك من يصعب عليه تمييز ما إن كان المعدود مذكرا أم مؤنّثا، وإن كان سيعتدّ باللفظ جمعا أم مفردا، وهل يأخذ بجنس الاسم المعدود بلفظه أم بمعناه) فهذه أمور طرحها النحويون جعلناها خارج دراستنا.

1.2.2. نماذج لانحرافات ألفاظ العددين واحد واثنين وصوابها :

-العبارة (1): رصدتْ **أحد الهيئات** زيادة في الوفيات...***صح/صح/صحص/صحص/صحح/صح/***

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

رصدتْ **إِحْدَى الْهَيْئاتِ** زيادة في الوفيات...../ ***صحص/صحص/صحص/صحح/صح/***

-العبارة (2): وَصَلَتْ **اثنان** من السيّارات إلى المركز..../صحص/صحح/صح/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

وَصَلَتِ **اثْنَتانِ** مِنَ السّيّاراتِ إِلى المركزْ...../صحص/صح/صحح/صح/

الجدول (1): الفارق في البناء المقطعي بين العبارات الخطأ والمصححة في العددين (1 ،2)

العبارة	المقاطع الخاطئة	المقاطع الصحيحة	طبيعة الخطأ	طبيعة التصويب الصوتي المطلوب
01	/صح/صح/صحص/صحص/ صحح/صح/	/صحص/صحص/صحص/ صحح/صح/	+1 مقطع	دمج مقطعين من نوع /صح/ في مقطع واحد من صنف/صحص/
02	/صحص/صحح/صح/	/صحص/صح/صحح/صح/	-1 مقطع	أضيف مقطع /صح/ للتأنيث.

2.2.2. نماذج لانحرافات ألفاظ الأعداد (من3 إلى 10):

-العبارة (1): وَافَقَتِ السُّلُطَاتُ عَلَى اقْتِنَاءِ **ثَلاَ ثِ لُقَاحَاتٍ**

/صح/ صحح/صح/صح/صحح/صححص/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

وافقتِ السُّلُطاتُ على اقْتناءِ **ثلاثةِ لُقاحاتْ...../صح/ صحح/صح/صح/صحح/صححص/**

-العبارة (2): هذا المركزُ واحدٌ من **عَشْرِ مستشفياتْ**

/صح/صح/صح/صح /صحص/صحص/صح/صححص/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

هذا المركزُ واحدٌ من **عَشْرةِ مُسْتَشْفَيَاتْ...../صحص/صح/صحص/صحص/صح/صححص/**

-العبارة (3): سُجِّلَتْ في ثمانِيَة وِلاَيَاتْ...../صح/صحح/صح/صح/صح/صح/صحح/صححص/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

سُجِّلَتْ في ثماني وِلاَيَاتْ...../صح/صحح/صحح/ صح/صحح/صححص/

-العبارة (4): تَمَاثَلَتْ لِلشِّفَاءِ **سِتَّةُ حَالاَتْ ..../صحص/صح/صح/صحح/ صححص/**

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

تَمَاثَلَتْ لِلشِّفَاءِ **سِتُّ حَالاَتْ ..../صحص/صح/صحح/ صححص/**

-العبارة (5): في رصيدهِ **عَشْرُ أَهْدَافْ...../صحص/صح/صحص/صححص/**

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

في رصيدهِ **عَشَرَةُ أَهْدَافْ...../صح/صح/صح/صح/صحص/صححص/**

الجدول (2): الفارق في البناء المقطعي بين العبارات الخطأ والمصححة في الأعداد من (3 إلى 10)

العبارة	المقاطع الخاطئة	المقاطع الصحيحة	الفارق	طبيعة التصويب الصوتي المطلوب
01	/صح/صحح/صح/صح/صحح /صححص/	صح/صحح/صح/صح/ صح/صحح/صححص/	1- مقطع	زيادة مقطع/صح/ للعدد
02	صح/صح/صح/صح/صحص/ صحص/صح /صححص/	صحص/صح/صحص/ صحص/صح/صححص/	2+ مقطع	اختزال 3مقاطع من شكل/صح/في مقطع واحد من /صحص/ مع حذف /صح/
03	/صح/صحح/صح/صح/صح/ صح/صحح/صححص/	/صح/صحح/صحح/ صح/صحح/صححص/	2+ مقاطع	دمج 3مقاطع /صح/في مقطع واحد /صحح/ مع حذف مقطع /صح/
04	/صحص/صح/صح/صحح/ صححص/	/صحص/صح/صحح/ صححص/	1+ مقطع	حذف مقطع واحد /صح/
05	/صحص/صح/صحص/ صححص/	/صح/صح/صح/صح/ صحص/صححص/	2- مقطع	فك المقطع/صحص/ إلى مقطعين /صح/ بزيادة حركة/ح/ وسطه وزيادة مقطع/صح/ للعدد

3.2. البناء الصوتي المقطعي لنماذج من ألفاظ العدد المركب:

1.3.2. نماذج لانحرافات ألفاظ مركّب العدد عشرة مع الواحد والاثنين وصوابها:

-العبارة (1): وَصَلَ الْعَدَدُ إِلَى **أَحَدَ عَشَرَ وَفَاهْ.../صح/صح/صح/صح/صح/صح/**

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

وَصَلَ الْعَدَدُ إِلَى إِحْدَى عَشْرَةَ وَفَاهْ...../صحص/صحح/صحص/صح/صح/

-العبارة (2): تَمَاثَلَتْ للشّفاءِ اِثْنَا عَشَرَ حَالَه...../صحص/صحح/صح/صح/صح/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

تَمَاثَلَتْ للشّفاءِ اِثْنَتَا عَشْرَةَ حَالَه...../صحص/صح/صحح/صحص/صح/صح/

الجدول (3): الفارق في البناء المقطعي بين العبارات الخطأ والمصححة للعدد المركب مع (1 و2)

العبارة	المقاطع الخاطئة	المقاطع الصحيحة	الفارق	طبيعة التصويب الصوتي المطلوب
01	/صح/صح/صح/صح/ صح/صح/	/صحص/صحح/صحص/ صح/صح /	+1 مقطع	دمج 4 مقاطع مقطعين قصيرة/صح/ في مقطعين متوسطين مغلقين/صحص/.وزيادة حركة لمقطع قطع قصير فأعطى مقطع متوسط مفتوح.
02	/صحص/صحح/صح/ صح/صح/	/صحص/صح/صحح/ صحص/صح/صح/	-1 مقطع	أُضيف مقطع قصير للتأنيث(اثنتا) ودمج مقاطع الكلمة/عش/ر/ة/ لتسكين الشين

2.3.2. نماذج لانحرافات ألفاظ مركّب العدد عشرة مع الثلاثة إلى التسعة وصوابها:

-العبارة (1): وَصَلْنَا بَعْدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَاعَه...../صحص/صح/صح/صح/صح/صح/صح/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

وَصَلْنَا بَعْدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَاعَه...../صحص/صح/صح/صحص/صح/صح/

-العبارة (2): ثَبَّتَتِ الدّوْلَةُ أَسْعَارَ سِتّةَ عَشَرَةَ سِلْعَه.../صحص/صح/صح/صح/صح/صح/صح/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

ثَبَّتَتِ الدّوْلَةُ أَسْعَارَ سِتّ عَشْرَةَ سِلْعَه..../صحص/صح/صحص /صح/صح/

-العبارة (3): سَجّلْنا تِسْعَ عَشَرَ مَرِيضًا...../صحص/صح/صح/صح/صح/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

سَجّلْنا تِسْعَةَ عَشَرَ مَرِيضَا..../ص ح ص/ص ح/ص ح/ص ح/ص ح/ص ح/

الجدول (4): الفارق في البناء المقطعي بين العبارات الخطأ والمصححة في العدد المركب مع الأعداد (من 3 إلى 9)

العبارة	المقاطع الخاطئة	المقاطع الصحيحة	الفارق	طبيعة التصويب الصوتي المطلوب
01	/صحص/صح/صح/ صح/صح/صح/صح/	/صحص/صح/صح/ صحص/صح/صح/	+1 مقطع	دمج مقطعين من النوع /صح/ من صدر المركب في مقطع واحد/صحص/ لتسكين الشين.
02	/صحص/صح/صح/ صح/صح/صح/صح/	/صحص/صح/صحص/ صح/صح/	+2 مقطع	دمج مقطعين من النوع /صح/ من صدر المركب في مقطع واحد /صحص/في عجز المركب (عشْ/رَ/ةَ)
03	/صحص/صح/صح/ صح/صح/	/صحص/صح/صح/ صح/صح/صح/	-1 مقطع	زيادة مقطع قصير/صح/لتأنيث صدر المركّب.

4.2. البناء الصوتي المقطعي لألفاظ الأعداد المعطوفة وصوابها:

-العبارة (1):

سجّلنا **واحدا وعشرين** حالة إصابة...../صحح/صح/صحص/صح/صحص/صحح/صح/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

سجّلنا **إحدى وعشرين** حالة إصابة ...../صحص/صحح/صح/صحص/صحح/صح/

-العبارة (2):

تماثلت **اثنان وتسعون** حالة للشّفاء...../صحص/صحح/صح/صح/صحص/صحح/صح/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

تماثلت **اثنتان وتسعون** حالة للشّفاء..../صحص/صح/صحح/صح/صح/صحص/صحح/صح/

-العبارة (3):

تجاوزت الحصيلةُ **خمسةً وستّين** إصابة..../صحص/صح/صحص/صح/صحص/صحح/صح/

-العبارة المصححة وكتابتها المقطعية:

تجاوزت الحصيلةُ **خمسَ وستّين** إصابة..../صحص/صح/صح/صحص/صحح/صح/

الجدول (5): الفارق في البناء المقطعي بين العبارات الخطأ والمصححة في الأعداد المعطوفة

العبارة	المقاطع الخاطئة	المقاطع الصحيحة	الفارق	طبيعة التصويب الصوتي المطلوب
01	/صحح/صح/صحص/صح/ صحص/صحح/صح/	/صحص/صحح/صح/ صحص/صحح/صح/	+1 مقطع	تقديم المقطع/صحص/ عن المقطع /صحح/في الصدر وحذف المقطع /صح/
02	/صحص/صحح/صح/ صح/صحص/صحح/صح/	/صحص/صح/صحح/صح/ صح/صحص/صحح/صح/	-1 مقطع	إضافة مقطع قصير/صح/ لتأنيث المعطوف
03	/صحص/صح/صحص/صح/ صحص/صحح/صح/	/صحص/صح/صح/صحص/ صحح/صح/	+1 مقطع	حذف مقطع متوسط /صحص/ تاء منونة من المعطوف

3.عرض نتائج الدّراسة وتحليلها:

إنّ المستمع الجيّد يستطيع تدريب سمعه على احترام حدود المقاطع، بل التدريب الجيّد سيوفّر مرونة في النطق والإنتاج الصوتي المناسب لكلّ سياق لغوي، وتذليل الصعوبات الإملائية. هنا ينتقل المتعلّم من الاستماع إلى السّماع الذي هو تفعيل للقوى الحسية لحصول الإدراك والوعي بحدود المقاطع ونوعها، فتحدثُ عنده آلية تلقائية للتحليل الصوتي أثناء الكلام.

ومن خلال عمليات التقطيع الصوتي التي أنجزت على عينات من الأخطاء المرتكبة حول ألفاظ العدد والمعدود -من حيث تذكير العدد أو تأنيثه- لاحظتُ عدّة نقاط فارقة أُبرزها فيما يلي:

-الأخطاء في مجملها واقعة على العدد لا المعدود، باعتبار أنّ الأخير مستقرّ في الذهن تأنيثا أو تذكيرا.

-تأتي الأخطاء بزيادة مقطع أو مقطعين في المرتبة الأولى، ثمّ بالنقصان في المرتبة الثانية، فأمّا الزّيادة فعادة تكون بسبب زيادة تاء التأنيث في غير محلّها مع الأعداد من 3 إلى عشرة، أو تحريك شين (عشرة) خطأ؛ عندما يتطلّب النسج الصوتي تسكينها.

-عالجت اللغة العربية بعض الزّيادات-خصوصا زيادة مقطع واحد قصير- بحذف مقطع واحد مباشرة مع إعادة ترتيب بعض المقاطع، بما تسمح به في نوع مقاطعها طبعا، وبما يسمح تشكيل مجاميع من المقاطع؛ حيث تتكوّن كل مجموعة من عدد من المقاطع ينظمّ بعضها إلى بعض وينسجم بعضها مع بعض انسجاما وثيقا[31]، وهو ما لاحظناه في المجاميع (صحص/صح/صحص) و(صحص/صح/صح/) و(صح/صحح/صح).

-بعض الزيادات عولجت بدمج مقطعين في مقطع واحد، ووصلت في العبارة الواحدة إلى دمج أربعة مقاطع في مقطعين من نفس النّوع؛ فالدّمج يأتي في بعض السياقات الصوتية لتفادي توالي المقاطع القصيرة المتحركة لأكثر من أربع مرّات.

-بعض الزّيادات عولجت بتوليف مقطع متوسط مغلق واحد /صحص/من مقطعين قصيرين/صح/.

-الخطأ بالنقصان الواقع على العدد المفرد أو على صدر العدد المركب أو المعطوف يعالج بإضافة مقطع قصير /صح/ مرتبط بتاء التأنيث.

-تسكين الشّين من الأخطاء المرتبطة بالعدد(عشرة) خصوصا في الأعداد المركبة، يتم تصحيحه بدمج مقطعين من النوع/صح/، والعكس في حالة التحريك يتم فكّ مقطع /صحص/ إلى مقطعين /صح/.

-لم أجد نقصانا أكثر من مقطعين، ويستوجب عنه إضافة مقطعين، كما لم أجد زيادة أكثر من مقطعين ويستوجب عنه العكس.

-إنّ زيادة مقطع او مقطعين عادة ما يتبعهما تعديل في نوع المقطع الذي يعوضهما.

-التعديل بإضافة مقطع قصير/صح/ وقع مع الأخطاء التي مسّت تأنيث العدد المفرد أو تسكين الشّين في العدد المركّب.

-كل الأعداد مفردة أو واقعة صدورا أو أعجازا تنتهي بمقاطع مفتوحة(متحركة). لذلك لم تطرأ حالات لالتقاء السّاكنين بين العدد والمعدود، وبالتالي لم يؤثّر على التكوين المقطعي للعبارة ككل.

-خاتمة:

وعلى ضوء ما مضى من معطيات صوتية أرى أنّ عبارات العدد والمعدود تشكّل سلسلة صوتية متلاحمة ككتلة واحدة؛ الضابط في تلاحمها هو طريقة الإسناد بين العدد والمعدود خصوصا العدد المركّب الذي يعتدّ عند النحويين اسما واحدا، هذا ما دعّمه التكوين الصوتي المقطعي، والتعديلات الصوتية التي ارتأتها العربية لنفسها. أمّا العدد المعطوف فمهما كان معطوفه فإنّ التكوين الصوتي المقطعي متشابه في العبارات الصحيحة، بسبب كون المعطوف ينتهي بمقطع متوسّط مغلق (التنوين)، والمعطوف عليه ينتهي بمقطعين ملتصقين ببعضهما أشدّ الالتصاق /صحح/ و/صح/، وهما مقطعان مفتوحان موسيقيان يمثّلان المقطع.

أمّا بخصوص أثر البناء الصوتي في تأنيث العدد أو تذكيره فإنّه: يكفي أن يُثبّت المتكلّم في ذهنه شرطا أوّلا؛ وهو جنس المعدود فقط، خصوصا إذا كان تأنيثه معنويا، أمّا الصّريح فواضح لفظه. خصوصا مع الأعداد (من 3 إلى 9) إن كانت مفردة أو واقعة صدرا لمركب؛ فيُضيف مقطعا قصيرا من نوع /صح/ أي حركة في حالة المعدود المذكّر تجسيدا لصامت وحركة حرف التأنيث. أمّا مع المؤنّث فلا يحتاجه. لأنّ التأنيث زيادة لفظية في الأصل (زيادة في كمّ الأصوات وبالتالي المقاطع).

في العدد(عشرة) يجب على المتكلّم تحاشي توالي المقاطع القصيرة -الحركات-في لفظ (عشْر) مفردا أو مركّبا، بينما في تذكير العدد -عندما يكون المعدود مؤنثا-فيحتاج فقط لتحريك كل مقاطع العدد(عَشَرَة) مفردا أو مركّبا.

وعليه فيكفي المتكلّم توليف سمعه على هذا النمط من المقاطع التي تتأرجح بين القصير والمتوسّط بنوعيها المغلق والمفتوح، وأن يتحسس سمعيا ونطقيا ميزان السلسلة الصوتية من حيث الطول والقصر.

هذا وفي ختام هذه الدّراسة نشير إلى أنّ الكثير من القضايا ذات الصلة بالأخطاء اللغوية الصرفية، وبالتدقيق اللغوي تتمّ مراجعتها وضبطها بناء على المعطيات الصوتية، خصوصا في المستويات التعليمية الدنيا، وعند متعلمي اللغة العربية باعتبارها لغة ثانية.

1- الرضي الاسترابادي، شرح الرّضي على الكافية، تعليق يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، ط 2، 1996،ج3، ص:281.

2- محمد خير الحلواني، النحو الميسّر، دار المأمون للنشر، دمشق، ط 1، 2014، ج1، ص:514.

3- يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين، شرح المفصّل، المطبعة المنيرية، مصر، د ط، ج6، ص :15-16.

4- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار الطلائع، مصر، ط 1، 2004، ص:463.

5- ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد، متن شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار السلام، القاهرة، مصر، ط3، 2007، ص:86-87.

6- نديم حسين دعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص:387.

7- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، دت، ج4، ص:518.

8- المرجع نفسه، ج4، ص:538.

9- ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، المرجع السابق، ج6، ص19.

10- نديم حسين دعكور، المرجع السابق، ص:387.

11- محمد بن عبد الله بن مالك، متن الألفية، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان، د ت، دط، ص48.

12- الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، لبنان، ط1، 1955، ج3، ص:619.

13- حسين الحسيني الزرباطي، المختصر الجميل من نحو ابن عقيل، دار التفسير(اسماعيليان)، إيران، ط 2، 1995، ص: 139.

14- نديم حسين دعكور، المرجع السابق، ص:389.

15-ابن مالك، المرجع السابق، ص:48.

16- الأشموني، المرجع السابق، ج3، ص:623.

17- ابن مالك، المرجع السابق، ص:48.

18- المرجع نفسه، الجزء نفسه، الصفحة نفسها.

19- نديم حسين دعكور، المرجع السابق، ص:391.

20- الأشموني، المرجع السابق، ج3، ص:623.

21- عباس حسن، المرجع السابق، ج4، ص:522.

22- المرجع نفسه، ص:392-393.

23- اللبدي محمد سمير نجيب، العدد بين الحساب واللغة، مجلة مجمع اللغة العربية، الأردن، العدد 73، ديسمبر 2007، ص:156.

24- أبو بكر بن الأنباري، المذكر والمؤنث، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1981، ج2، ص:235.

25- عباس حسن، المرجع السابق، ج4، ص:523.

26- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المرجع السابق، ص:464.

27- عبد القادر عبد الجليل، علم الصّرف الصوتي، دار أزمنة، عمّان،1998، ص:40.

28- عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية، دار المسيرة، الأردن، ط 1، 2013، ص:94.

29- عبد القادر عبد الجليل الأصوات اللغوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص:220-221.

30- عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، دار أزمنة، الأردن، سلسلة الدراسات اللغوية (8)، 1998، ص:104.

31-وفاء محمد البيه، أطلس أصوات اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط1، 1994، ص: 120.

-قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتاب العربي القديم:

1 -ابن الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن (ت328هـــ)، المذكر والمؤنث، 1999، د ط، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر .

2–ابن مالك، محمد بن عبد الله، متن الألفية، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان، د ت، دط، ص48.

3 -أبو الحسن، نور الدين علي بن محمد بن عيسى الأشموني(ت929ه)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، 1955، ط1 تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، لبنان.

4 -رضي الدّين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت686ه)، شرح الرّضي على الكافية، 1996، ط 2، تعليق يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا.

5 -ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله (ت761هـ)، متن شذور الذهب في معرفة كلام العرب، 2007، ط3، تح وشرح محمد محي الدين عبد الحميد، دار السلام، القاهرة، مصر.

6- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا (ت643هـ)، شرح المفصّل، دت، د ط، المطبعة المنيرية، مصر.

ثانيا: الكتاب العربي الحديث:

1 - حسين الحسيني الزرباطي، المختصر الجميل من نحو ابن عقيل، دار التفسير(اسماعيليان)، إيران، ط 2، 1995م.

2 - عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية، دار المسيرة، الأردن، ط 1، 2013م.

3 - عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، 1974م.

4 - عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، دار أزمنة، الأردن، سلسلة الدراسات اللغوية (8)، م1998.

5- عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط-1، 2010م.

6 - محمد خير الحلواني، النحو الميسّر، دار المأمون للنشر، دمشق، 2014م.

7 - محمد محي الدين عبد الحميد، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار الطلائع، مصر، 2004م.

8- نديم حسين دعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1998م.

9- وفاء محمد البيه، أطلس أصوات اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط1، 1994.

ثالثا: المجلات

1- اللبدي، محمد سمير نجيب، 2007م، العدد بين الحساب واللغة، مجلة مجمع اللغة العربية، الأردن، العدد 73، ص 137-183.